

دلائل النبوة

فصل .

35 - أخبرنا الحسن بن أحمد السمرقندي الحافظ C أنا عبد الصمد بن نصر العاصمي ثنا محمد بن أحمد بن عمران الشاشي ثنا عمر بن محمد البجيرى ثنا أبو نشيط محمد بن هارون بن نشيط ثنا عمر بن الربيع بن طارق الهلالي ثنا يحيى هو ابن أيوب عن حميد قال سمعت أنس بن مالك قرأ إذا الرجل وكان عمران وآل البقرة قرأ قد وكان A للنبي يكتب كان رجلا أن يحدث Bه البقرة وآل عمران عد فينا قال فكان النبي A يملئ عليه غفورا رحيمًا فيكتب عليهما حكيمًا فيقول للنبي A أكتب كذا وكذا فيقول له النبي A اكتب كيف شئت ويملي عليه عليهما حكيمًا فيقول أكتب سميعة بصيرا فيقول له النبي A اكتب فهو كذلك قال فارتد عن الإسلام ولحق بالمشركين فقال أنا أعلمكم بمحمد إن كان ليقول اكتب ما شئت فمات فقال إن الأرض لن تقبله قال أنس فأخبرني أبو طلحة أنه أتى الأرض التي مات فيها فوجده منبوزا فقال أبو طلحة ما شأن هذا الرجل قالوا قد دفناه فلم تقبله الأرض .

قال الإمام C كذا في كتابي عد فينا والمحفوظ جد فينا أي عظم في نفوسنا وقلوبنا وقوله منبوزا أي مطروحا على وجه الأرض وقوله اكتب كيف شئت يعني اكتب هذه الكلمة كيف شئت إن شئت غفورا رحيمًا وإن شئت عليهما حكيمًا فقد نزل جبريل عليه السلام بهما جميعا .

فصل .

36 - أخبرنا عبدالرحمن بن محمد السمسار أنا علي بن ماشاذه ثنا إسحاق بن إبراهيم بن زيد ثنا محمد بن يحيى ثنا علي بن الحسن بن سالم ثنا الحسين بن سليمان عن عبد الملك بن عمير عن أنس بن مالك Bه قال كنت مع النبي A في غزاة تبوك فشذ ذئب على غنم فأخذ منها فشذت الرعاء عليه فقال الذئب طعمة أطعمنيها D تنزعونها مني قال فتعجب القوم فقال ما تعجبون من كلام ذئب وقد نزل الوحي على رسول الله A فمن مصدق ومكذب